

تفسير السعدي

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّ خَلًّا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

ثم ذكر شدة جبنهم فقال: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً﴾ يلجأون إليه عندما تنزل بهم الشدائد، ﴿أَوْ مَغَارَاتٍ﴾ يدخلونها فيستقرون فيها، ﴿أَوْ مُدَّ خَلًّا﴾ أي: محلاً يدخلونه فيتحصنون فيه، ﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ أي: يسرعون ويهرعون، فليس لهم ملعة، يقتدرون بها على الشبات.